

إصلاح المنطق لابن السكيت

ليس بحجة إنما هو مولد والحجة قول الأعشى .

(شتان ما يومي على كورها ... ويوم حيان أخي جابر) .

معناه تباعد الذي بينهما وشتان مصروفة عن شتت والفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء والفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان ذا خروجاً أصله وشك ذا خروجاً وسرع وتقول هو الثجير لا تقلها بالتاء ويقال هي تخوم الأرض والجمع تخم قال وسمعتها من أبي عمرو قال الشاعر .

(يا بني التخوم لا تظلموها ... إن ظلم التخوم ذو عقال) .

وتقول إن فعلت كذا وكذا فيها ونعمت تريد ونعمت الخصلة التاء ثابتة في الوقف وتقول أساء سمعا فأساء جابة بمنزلة الطاعة والطاقة كذا يتكلم به بهذا الحرف ويقال قد أخذ لذلك الأمر أهبتة ولا تقل هبتة وقد تأهبت له وتقول في صدره على إحنة وقد أحننت عليه وهي الإحن ولا تقل حنة قال الشاعر .

(إذا كان في صدر ابن عمك إحنة ... فلا تستثرها سوف يبدو دفينها) .

وتقول غم الهلال على الناس إذا ستره عنهم غيم أو غيره وهي ليلة الغمى قال الراجز .

(ليلة غمى طامس هلالها ... أوغلتها ومكره إيغالها)